جامعة التكوين المتواصل

رئاسة الجامعة

الاجتماع التنسيقي ليوم 08 سبتمبر 2022

محـــضر

استهل السيد مدير الجامعة الأستاذ **شريط رابح**، اللقاء التنسيقي الدوري بالترحيب بالحضور بعد فترة العطلة الصيفية، ما يجعل من المهم الاطلاع على التطورات التي تعرفها مختلف مصالح الجامعة ومدى الاستعداد للدخول الجامعي الجديد 2023/2022.

وقد حضر اللقاء كل من السيدات والسادة:

1- **لخلف عثمان** نائب مدير الجامعة للاتصال والعلاقات ما بين القطاعات،
2- **غويني العربي**، نائب المدير للدراسات والبيداغوجيا،
3- **لمنور عبد الجبار**، مستشار لدى مدير الجامعة،
4- **سعيدي عبد المالك**، الأمين العام،
5- **الضيف علي**، المفتش العام،
6- **بوعشور كريمة**، مسؤولة خلية التكوين المفتوح وعن بعد،
7- **قاسيمي مريم**، مسؤولة مركز الحسابات،
8- **مشدال عبد القادر**، مسؤول خلية مصالح الديوان.

عرض السيد مدير الجامعة **جدول الأعمال** للمصادقة، وهو ما تم من خلال اعتماد النقاط التالية:

1- **البيداغوجيا:** تقديم وضعية:

- تسوية السنة الجامعية 2022/2021 (الدراسات الجامعية التطبيقية وأل أم دي)
- تسجيلات السنة الجامعية الجديدة 2023/2022 (الرزنامة وكيفيات التسجيل)
- التكوينات
- مساهمة المراكز في تأطير التكوينات
- تسوية مستحقات الأساتذة.

2- **الاتصال والعلاقات ما بين القطاعات:** تقديم وضعية:

- سير التكوينات ومدى تطبيق الاتفاقيات الموقعة
- تحضيرات بث برامج الإذاعة والتلفزيون

3- **خلية التكوين المفتوح وعن بعد:** تقديم وضعية:

- التكوينات التي تم تنفيذها
- التكوينات طور التنفيذ

4- **مركز الحسابات:** تقديم وضعية:

- خدمات الانترنت ومدى تغطية حاجيات التكوين للسنة الجامعية الجديدة
- الموقع الالكتروني للجامعة، منصات التواصل الاجتماعي

5- **الأمانة العامة:** تقديم وضعية:

- المراكز: من حيث التموين بحاجيات الاستغلال، تدفق الانترنت، تسوية وضعية الموظفين والأساتذة
- الموارد البشرية: من حيث تسوية وضعية الموظفين والأساتذة
- تسوية مستحقات التكوينات

6- **متفرقات**

✓ البيداغوجيا

ركز السيد **العربي غويني** على أهمية العمل الذي أنجز خلال دورة المجلس العلمي جويلية الماضي، حيث تم تحكيم المحتوى الخاص بالسداسي الأول، الذي أصبح يخضع للمعايير والشروط على أن التغيير الذي حصل مس التطبيقات والتمارين أساسا. هذا على العموم، ففي تخصص الاعلام والاتصال العمل جاهز، وبالنسبة للعلوم الاقتصادية فمحتويات السداسي الأول والثالث جاهزان أما بالنسبة للإنجليزية فقد تم تنشيط 3 جلسات تنسيقية مع كل من الأستاذ **خان** والأستاذة **فرحاني** حيث يتم تسوية المسائل المتعلقة بالمحتويات وكيفية تسيير

التخصص، إذ أن الاقتراح الذي تم الخروج به يتعلق بضرورة تكثيف اللقاءات بين الطلبة والأساتذة بما يمكن من التحصيل الجيد لقواعد هذه اللغة.

في الصدد، ألح السيد مدير الجامعة على ضرورة الحرص على توفير التأطير اللازم من أساتذة لغة إنجليزية، مع العلم أن هناك صعوبة في إيجاد مثل هؤلاء الأساتذة على المستوى الوطني، وهنا قال السيد **غويني** أن المراكز الـ 28 التي طلبت التخصص أكدت على ضمان العملية التأطيرية وتوفير الشروط اللازمة للتكوين في هذا التخصص. ومن جهة أخرى، أكد المتحدث أن الأرضيات سوف تفتح رسميا يوم 24 سبتمبر على أن يسبق ذلك عمل تنسيقي مفتوح مع المراكز النموذجية العشرة، حيث أن اجتماعا مع مديريها سينشط أيام الأربعاء 14 والخميس 15 سبتمبر 2022 برئاسة الجامعة، إذ سيتم جمعهم بمسؤولي الميادين والمختصين في تسيير منصات التعليم عن بعد من أجل وضع خطة لإدخال الدروس على الأرضية وستمس العملية كل الميادين والتخصصات.

بالنسبة لتسوية السنة الجامعية 2022/2021 ركز نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا على أهمية المرافقة في صالح الدفعة الأولى من أل أم دي، نظرا لحداثة التجربة حيث اعتمد في المداولات الخاصة بالدورة الاستدراكية على معدل نجاح يصل إلى 20/9.20، مع التكفل بالتنسيق مع مسؤولي الميادين بالشكاوى الواردة من قبل بعض الطلبة حول نقاط الأرضية، على أن الأسبوع المخصص للمداولات سيقفل يوم الأربعاء 14 سبتمبر. أما ما تعلق بالدراسات الجامعية التطبيقية فقد تم تسريح المراكز لإجراء دورة خاصة لطلبة السنة الثانية والثالثة، على أن السنة الحالية 2023/2022 ستكون هي الأخيرة بالنسبة لهذه الشهادة، وسيتم فيها التكفل بكل الحالات العالقة التي تتوفر على الشروط.

فيما يتعلق بالسنة الجامعية 2023/2022، في انتظار إتمام الحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد تسجيلاتهم بالجامعات الكلاسيكية، سيتضح مدى إقبال هذه الشريحة من الطلبة على التسجيل بجامعة التكوين المتواصل، مع العلم أن بعض المراكز استقبلت عددا من الملفات في هذا الإطار، وسيتم فتح الأرضية للتسجيل في صالحهم. لحد اليوم، تم تسجيل ما يصل إلى 16793 طالب جديد منهم 12020 في الليسانس و4773 في الماستر بالإضافة إلى المساجين بعدد 1500 طالب في الليسانس و300 في الماستر والذين سينطلقون بدورهم في الدراسة في الفاتح من أكتوبر القادم، وهو ما سيدرج في الاتفاقية التي ستوقع بين الطرفين.

فيما يتعلق بتسوية مستحقات الأساتذة، أكد السيد **غويني** على أن الجميع تحصلوا على مستحقاتهم، والتسوية مست كل من له الحق. ومن جهة أخرى، ألح المتحدث على ضرورة اندماج كل الأساتذة الدائمين في التدريس مهما كان موقعهم، كما سيتم إيجاد حلول بالنسبة للأساتذة الذين يواجهون مشكل الاندماج في التخصصات. هذا ليلح في الأخير على ضرورة تحديد يوم للافتتاح الرسمي للسنة الجامعية.

✓ التكوين المفتوح وعن بعد

أكدت السيدة **كريمة بوعشور** أن دورة سنة 2021 هي بصدد الاقفال، على اعتبار أن خروج النتائج مرتقب يوم 13 سبتمبر 2022 وهو آخر أجل لغلق الدورة. بالنسبة للسنة الحالية، فالدورة انطلقت رسميا يوم 25 جويلية وتستند العملية التكوينية على الامتياز الذي تمتع به جامعة التكوين المتواصل في ميدان التعليم عن بعد. ولاحظت المتحدثة أن من بين أهم التكوينات التي يتم العمل عليها تلك التابعة لقطاع الثقافة، ولكن ما ينقص هو المحتوى الذي يتم تدريسه على اعتبار أن المواد المعنية خاصة في مجال السمعي البصري، في حاجة إلى دروس متخصصة ولا بد من توفيرها.

وعلى العموم، أكدت المتحدثة أن التسجيلات الخاصة بالدورة التكوينية الجديدة قد تمت، وتخص 4500 متكون في التحضيري و1176 ما قبل الترقية، لتركز على كون أن تسوية هذه التكوينات تتم بالتنسيق المباشر مع مديري مراكز التكوين المتواصل، على أن هؤلاء يتحملون المسؤولية حول سيرها على مستوى مراكزهم. وفي ذات السياق، خص السيد الأمين العام مسألة تقسيم المستحقات على مستوى المراكز بملاحظات، حيث أكد تسجيل تجاوزات في بعض المراكز، إذ أن بعض الموظفين يتحصلون على الامتياز في المستحقات دون غيرهم، وفي بعض الأحيان يلاحظ كيف أن موظف ما يتحصل على مستحقات أعلى مما يتحصل عليه المدير، وهو وضع غير طبيعي. وهنا، يرى السيد **علي الضيف** أنه يمكن طلب معلومات عن الموظفين المعنيين بتأطير التكوينات، مما يسمح بالمطابقة مع المبالغ الموجهة للمشاركين في العملية التكوينية.

✓ الاتصال والعلاقات ما بين القطاعات

فيما يتعلق ببرامج الإذاعة والتلفزيون، قال السيد **عثمان لخلف** أن الشبكة توجه للطالب أساسا، حيث يتم الآن مراجعة المحتويات من أجل أن تصب في هذا الهدف. وعن سير العمل في المركز السمعي-البصري، قال أن الموظفين الدائمين سيكلفون بمهام في إطار مناصبهم الرسمية، أما بالنسبة للمتعاقدين فقد تم توقيفهم على أن تعمل الهيئة المسؤولة على إعادة اختيار عناصر يمكنها أن تضيف الجديد للإنتاج الإذاعي والتلفزي، وذلك حسب شروط معينة خضع لها الجميع. وفي الإطار، أضاف المتحدث أن هناك برنامج كامل، حيث سيتم جمع وتسجيل حصص تاريخية في إطار الذاكرة وبالتعاون مع وزارة المجاهدين ومستشار الرئاسة المكلف بالذاكرة السيد عبد المجيد شيخي. وفي الجانب التقني لعمل المركز السمعي-البصري، طرح السيد لخلف الإشكال المتعلق بعدم القدرة على تشغيل بعض التجهيزات، وفي جانب آخر من الصعوبة بمكان متابعة نشاطات وزير القطاع، نظرا لانعدام الإمكانيات.

في جانب التكوينات، أكد ذات المتدخل على أن تسوية ملف ما بعد التدرج المتخصص القديم والعالق الخاص بوزارة الصناعة، قد تم بالاتفاق مع المسؤولة الوزارية السيدة بوعلوش، ليطرح بالمناسبة مشكلة جديدة وهي إلغاء العمل بهذه الشهادة من قبل الوزارة الوصية، مما يخلق حالة من الفراغ في الأخذ بطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي في ميدان التكوينات المتخصصة. أما بالنسبة للتكوين حسب الطلب، فتعمل نيابة المديرية على إرسال طلب واحد لاعتماد مجمل التكوينات من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مما ينتظر منه تخفيف الإجراءات لإطلاق التكوينات.

وفي الإطار، ركز السيد **عبد القادر مشدال** على الاتفاقية الموقعة بين جامعة التكوين المتواصل ومدرسة مهن البناء التابعة لوزارة السكن والعمران، خاصة ما تعلق بالتكوينات المشتركة في إطار ما بعد التدرج المتخصص، على أساس أن الطرفين معنيين بوضع فريق عمل مشترك لتجسيد العملية التكوينية خلال السنة الحالية. وهنا، فإن الجامعة التي ترتبط في عملها بالجانب التنظيمي في وضع عروض التكوين فإنها معنية بمراسلة وزارة التعليم العالي بالشأن من أجل توفير الإطار المناسب لإطلاق التكوينات المعنية.

فيما يخص الموقع الالكتروني، يرى السيد **لخلف** أن الواجهة غير مقنعة، والمحتوى لا يبرز نشاطات الجامعة ولا القطاع، ليطرح مشكل وجود خلية تتولى مهام الموقع وكذا خلية يقظة لتسيير مواقع التواصل الاجتماعي، على أن تكون مشكلة، حسب السيدة **مريم قاسيمي**، من مختصين في الاعلام الآلي أساسا، ليتدخل السيد الأمين العام ليؤكد أخذ هذا المطلب بعين الاعتبار عند التوظيف القادم. ومن جهة أخرى، ركز السيد لخلف على عمل المديرية الفرعية للتوثيق التي تتولى جمع الدروس الافتراضية، ما يشكل قاعدة هامة للويب تي في Web TV، الشيء الذي استوقف السيد مدير الجامعة حيث قال إنه يعلق عليها آمالا كبيرة للرفع من قدرات الإنتاج والبث في صالح المهتمين بنشاطات الجامعة.

✓ مركز الحسابات

بالنسبة للسيدة **مريم قاسيمي** فإن الاشكال المطروح بالنسبة لعمل التجهيزات التابعة لها هو ذو طابع تقني أساسا، حيث أن القدرة الكهربائية لا تكفي لاشتغال التجهيزات، مما يتطلب تكفلا خاصا خلال كامل السنة الجامعية، باعتبار أن الخوادم والتجهيزات الأخرى مسخرة لدعم التكوين في الليسانس والماستر، وكذا لمرافقة التكوينات الأخرى لخلية التكوين المفتوح وعن بعد. في جانب آخر، ومن أجل بلوغ الاستغلال الأحسن للتجهيزات التقنية التابعة للمركز السمعي البصري، تساءلت السيدة **قاسيمي** عن إمكانية استغلال هذه الإمكانيات في صالح مركز الحسابات.

من جهة أخرى، ألحت المتدخلة على ضرورة رفع تدفق الانترنت من أجل تغطية الاستخدام بالعدد الجديد للطلبة، حيث أن الجامعة تعرف توسعا في سنتها الثانية للتكوين في أل أم دي، وبالتالي سيحدث زيادة في طلب الولوج إلى الأرضيات التعليمية والتفاعل من خلالها. في الصدد، طلب السيد مدير الجامعة بضرورة الاستجابة للحاجة إلى مستوى أعلى لتدفق الانترنت.

✓ **الأمانة العامة**

من جهته، ركز السيد **الأمين العام** على برنامج تزويد مراكز التكوين المتواصل عبر الوطن بما تحتاجه من وسائل لعملها اليومي، حيث تعتمد الجامعة على وسائل النقل التابعة لها في العملية التي تشمل حاليا تزويد المراكز بالأدوات المكتبية في حين أن المراكز النموذجية العشرة ستستفيد من جهازين للإعلام الآلي لكل مركز إضافة إلى طابعة متعددة الوظائف. بالنسبة لتدفق الأنترنت قال المتحدث أن المسألة أخذت بعين الاعتبار حيث لا مشكلة تطرح على مستوى المراكز، ونفس الملاحظة يمكن وضعها لتسوية ملفات الموظفين حيث أن التحيين يتم في وقته بالعمل مع اللجان المتساوية الأعضاء.

بالنسبة لتسيير الموارد البشرية للجامعة، تطرق السيد **عبد المالك سعيدي** إلى ضرورة تسوية وضعية الأستاذ **زين الدين سفاج**، الذي يكون قد أبدى رغبة في طلب إحالة على الاستيداع. في الصدد، ألح السيد مدير الجامعة على ضرورة أن يلتزم جميع الأساتذة الدائمين بلا استثناء، بمستوى الأعباء المنصوص عليها تنظيميا. وفي السياق، لفت السيد الأمين العام الانتباه إلى كون أن عددا من الموظفين على مستوى رئاسة الجامعة هم بدون مهام، ويتعلق الأمر بكل من: **قايد خالد، بن أزواو يوسف، سنيان كريم، بوخروبة كمال، نصوري رشيدة، بخوش فوزي، وساكر عبد العزيز**، في حين أن ثلاثة موظفين هم في حالة مرضية، وهم: **بوخالفة عفاف، عباس وزنة وتيغرسين عبد الله**. حول الموضوع، أسدى السيد مدير الجامعة بتعليمات للسيد الأمين العام من أجل حل الإشكال المتعلق بهؤلاء الموظفين وتطهير وضعيتهم على الفور.

أما ما تعلق بمستحقات التكوينات، فإن وضعية سنة 2019 قد أنهيت، وتلك المتعلقة بسنة 2018 هي في مستوى المراجعة أما سنة 2017 فهي حاضرة للتسوية وذلك فيما يتعلق بنشاط خلية التكوين المفتوح وعن بعد. من جهة أخرى، أعلم السيد الأمين العام أن نظام الرصد الآلي لدخول وخروج الموظفين جاهز للعمل، حيث أن الآلة المقتناة للغرض ستوضع تحت تصرح إدارة الموارد البشرية للانطلاق بالعمل بها الأحد القادم.